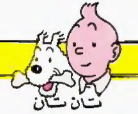
هيرجيه

مغامرات مثيرة



تان تان و المخالب الذهبية

© دار المعارف للطبعة العربية

هـيرچـيـه

مغامرات مثيرة

تانتان و المخالب الذهبية

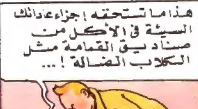


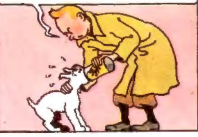
الطبعة الرابعة

المخالب الذهبية

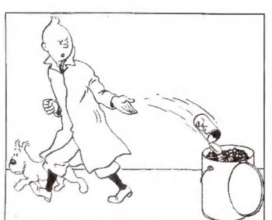






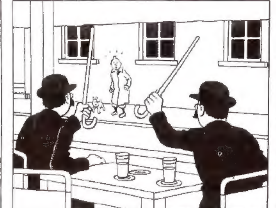



من حسن حظك أن العلبة لم تقطع أنفك ... فحافتها كالمنشار !




هيا بنا الآن .. وإذا لم تكف عن هذه العادة السيئة فسأضع لك كمامة وطوقا !.


«تان تان» !..
إننا هنا تعال...




قهوة الأنس


أحضر يا «جرسون» كوبًا آخر من عصير البرتقال ..
حاضر !.


عزيزى «تان تان» كم أنا سعيد برؤيتك هنا !!


بل أكثر من ذلك .. إنى لسعيد جدًا ..


تفضل ياسيدى !


بالهناء والشفاء !
بالهناء والشفاء !


أهلاً .. أهلاً .. أنا سعيد برؤية أصدقائى الأعزاء !..


والآن .. كيف حالكما ؟!


كل شيء على مايرام .. لقد عهد إلينا بقضية خطيرة جداً ...
ياه ؟!




بل أكثر من ذلك إنها قضية خطيرة جداً ...
ياه ؟!


انظر !.. هل قرأت هذا الخبر ؟!
«احترسوا من العملات المزيفة»!.. نعم قرأته ...




إننا مكلفات بالتحري عن هذه المسألة الخطيرة !!
عظيم ! وهل من السهل تمييز هذه العملات المزيفة ؟!


بالنسبة لنا فالأمر سهل جداً .. يمكن أن نعرفها من النظرة الأولى ...

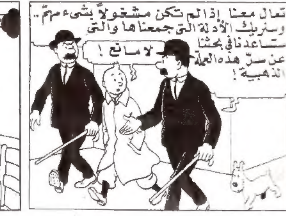

ياجرسون، كم الحساب ؟




سبعة شلنات .. ياسيدى ...
تفضل هذه عشرة شلنات كل الناس يغشون في العملة المزيفة إلا نحن !


آسف ياسيدى .. إنها مزيفة ...
مزيفة ؟! لقد استطاع شخص ملعون أن يخدعني !!


تفضل
شكراً !


تعال معنا إذا لم تكن مشغولاً بشيء مهم .. وسنريك الأدلة التي جمعناها والتي ستساعدنا في بحثنا عن سر هذه العملة الذهبية !
لا مانع !


أين احتفظت بالأدلة التي جمعناها ؟
أنت الذي حفظتها ؟!



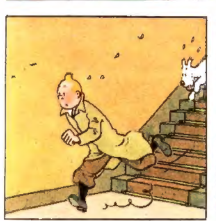

!




ماكل هــذه الأشــياء ؟
هذا ؟ .. هذه أشياء وجدتها المباحث الجنائية فى ملابس أحد الغرقى .. ومما يلفت النظر أن بينها خمس قطع من العملة المزيفة ... أليس هذا شيئاً غريباً ؟ !!


فعلاً ! هذا شىء فى منتهى الغرابة أستأذنكما ..

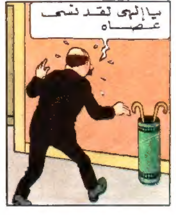

؟
؟
سأعود إليكما بعد دقائق !..

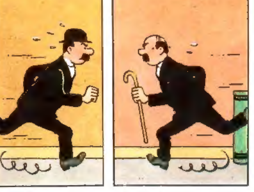



يجب أن ألحق به ! ...


ترى ما الذى حدث لكي يخرج بهذه السرعة ؟


يا إلهى ! لقد نسيت عصاى !


يا إلهى لقد نسى عصاه








هـذا هـو !
لقـد لحقنا بـه !

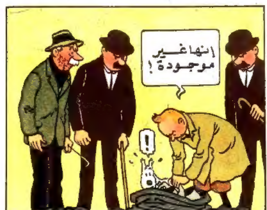

مـاذا أحدث بالله عليك ؟!
يبدو لي أن الورقة التي وجدت في ملابس الغريق ، منزوعة من علبة فارغة ...


وهذه العلبة وقعت في يدي قبل مقابلتكما مباشرة .. وقد ألقيتها في هذا الصندوق الذي يقوم الرجل بتفريغه الآن ..


"تان تان" .. ألا تخجل من العبث بالقمامة .. مثل الكلاب الضالة تماماً ؟!
لحظة من فضلك ..


لقد اختفت ، مع أني متأكد أني ألقيتها هنا .. كانت علبة "أبوجلمبو" محفوظ ..


إفتح هذا الكيس من فضلك ..


إنها غير موجودة !


شيء مثير للشك فعلاً !
بل أكثر من ذلك ، إنه أمر مثير للشك !


لماذا هذه الضجة ؟
إنهم مجانين ! .. يبحثون عن علبة فارغة ! .. علبة "أبوجلمبو" ..


علبة "أبوجلمبو" ؟! شيء غريب !! ...


والآن لأفحص الورقة
المنزوعة بدقة..
وتمهل ...!
مدهش! هنالك كتابة
بقلم رصاص كادت
المياه أن تمحوها...
يجب فحصها
بالعدسة المكبرة ...
!
قطعة عظم أخرى؟!
أين وجدتها؟!..
ألا تسمع كلامي
مرة واحدة؟!
سألقي بها، وإياك
أن تأتي بغيرها!
؟
؟
؟
أين اختفت الورقة؟
ربما كانت على مكتبي!


ليست على المكتب!
شيء غريب!
طاخ!
؟


باه .. لقد ارتعدت! .. الهواء هو الذى أغلق الباب .. إن أعصابى متوترة للغاية!!


والآن لأبحث ثانيًا عن هذه الورقة!!

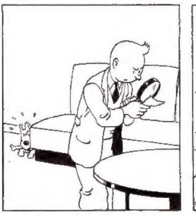

لابد أنها طارت فى الهواء وأنا أحضر العدسة المكبرة!!


أخيرًا وجدتها!


لأفسر ما بها من كتابة الآن ...


أكاد أجن ... متأكد أنى وضعت توًا العدسة المكبرة هنا ...

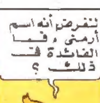

؟



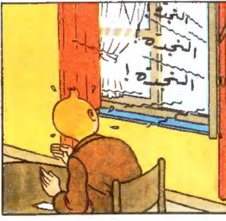

سأعيد كتابة الحروف بالرصاص من جديد ... ك .. أ .. را .. بو..


-كاابودجيان..

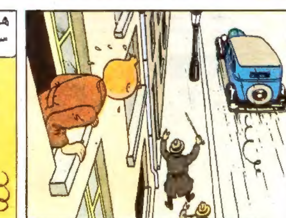
كارابودجيان
إنه اسم أرمنى!



لنفرض أنه اسم أرمنى ، فما الفائدة فى ذلك ؟


النجدة !
النجدة !
النجدة !


ماذا حدث يا ترى ؟!

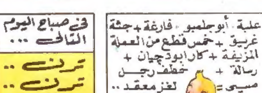



هذا صوت حارسة البيت .. سأذهب لأرى ماذا حدث ؟!




حضر رجل شكله يابانى أو صينى كان يحمل رسالة لك يا «تان تان» .. أراد أن يسلمنى الرسالة ، ولكن وقفت عربة فجأة أمام الباب ...


... ونزل منها ثلاثة رجال .. وهاجموا الرجل الصينى وأوقعوه أرضًا .. فصرخت أطلب النجدة .. ولكن واحدًا منهم هددنى بمسدسه الكبير ... ثم خطفوا الرجل الصينى والرسالة الموجهة لك وانطلقوا بالسيارة !! ...


علبة «أبو جلمبو» فارغة + جثة غريق + خمس قطع من العملة المزيفة + كارابودچيان + رسالة + خطف رجل صينى = لغز معقد ..
فى صباح اليوم التالى ...
ترن .. ترن .. ترن ..

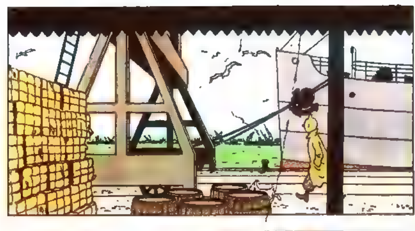



آلو ..! .. أنت ؟
هل لديك أخبار جديدة ؟ ..

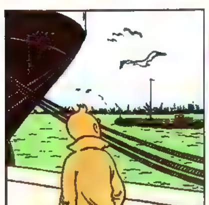

لقد عرفنا شخصية الغريق .. إنه بحار من بحارة السفينة التجارية
«كارابودچيان»
كارابودچيان ؟
هل تقول «كارابودچيان» ؟




إلى الميناء يا «ميلو» بأسرع ما يمكن ..



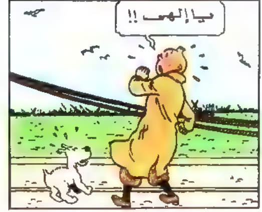

٧٩

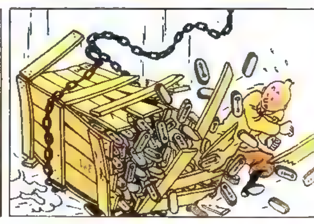



ما أكثر هذه الطيور البحرية !..






يا إلهي !!

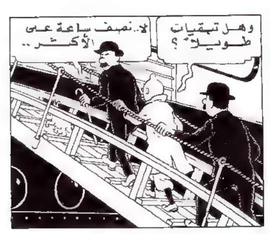



اللعنة لم تسقط عليه !


هل رأيت يا «ميلو» ؟ لولم أكن أنظر إلى الطيور لأصبحنا كالفطيرة !!


ماذا حدث يا تان تان..؟..
هل رأيتما ما حدث ؟.. لقد أوشكت أن أكون في عداد الأموات ، ولكن ماذا تفعلان هنا ؟!
لقد انقطعت السلسلة !

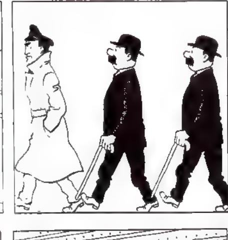

لقد جئنا نتحرى عن البحار الغريق ...
حقًا ! وهل يمكنني أن أصاحبكما ؟ ستكون فرصة لي للطواف بأنحاء السفينة !..


وهل تبقيان طويلاً ؟
لا.. نصف ساعة على الأكثر ..


ها هو ذا قادم ومعه المخبران !

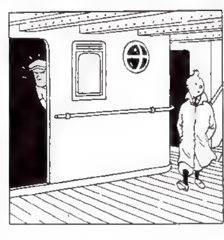

تول أنت مراقبته !. يجب ألا نتركه يعود إلى الشاطئ ثانيًا.. أما أنا فسأتولى أمر المخبرين ...
فهمت..!


إذن سأنتظركما هنا بعد نصف ساعة ..
هنا؟ اتفقنا !


كيف الحال يا كابتن ؟ لقد حضرنا لنقوم ببعض التحريات عن البحار الغريق ..
أنا تحت أمركما .. تفضلوا في غرفتي حيث يمكننا أن نتحدث في هدوء..


احترس .. أمامك عتبة مرتفعة !
إني أراها..


والباب منخفض قليلاً..

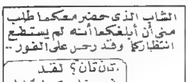






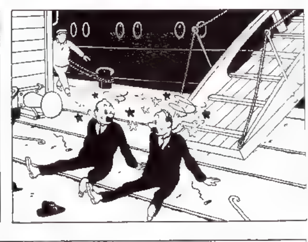

تقول إن البحر قد شرب كثيرًا .. ووقع في الماء أثناء عودته إلى السفينة وهو منتعش . فهمت الآن .. إن سبب الوفاة واضح كالشمس ..
بل أكثر من ذلك .. إنه واضح كالشمس ..
معذرة يا «كابتن » .. أريد أن أبلغك إنني انتهيت من أداء مهمتي ..
عظيم .. سأرى بنفسي !..
يجب أن ننصرف الآن .. لقد أخذنا الكثير من وقتك .. ألف شكر يا «كابتن » ..
أنا في الخدمة دائمًا !...


هذا الباب منخفض بعض الشيء ..
بل أكثر من ذلك ..
إنه فعلًا منخفض !


الشاب الذي حضر معكما طلب مني أن أبلغكما أنه لم يستطع انتظاركما وقد رحل على الفور ..

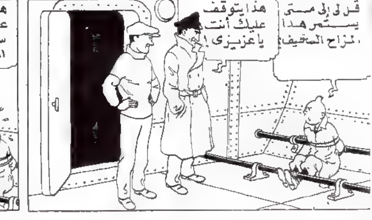

«تان تان» ؟ لقد نسيناه تمامًا !

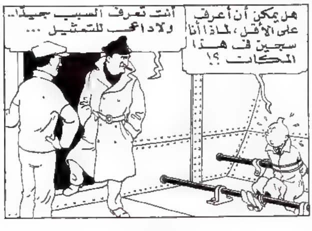

احترس من السلم !
إلى اللقاء ..
إلى اللقاء ..

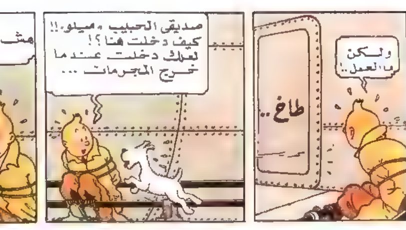


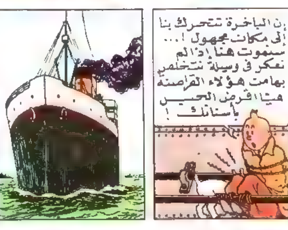

يا ترى ماذا حدث «لتان تان» ؟ !


لماذا يا ترى سجنني المجرمون في قاع الباخرة ؟ هناك شخص قادم !


قل لي إلى متى يستمر هذا المزاح السخيف .
هذا يتوقف عليك أنت يا عزيزي !


هل يمكن أن أعرف على الأقل ، لماذا أنا سجين في هذا المكان ؟!
أنت تعرف السبب جيدًا .. ولا داعي للتمثيل ...


ولكن .. يا للعمل!..
طاخ..
صديقي الحبيب «ميلو»!! كيف دخلت هنا؟! لعلك دخلت عندما خرج المجرمات ...
هش .. اسمع ..
توووووت

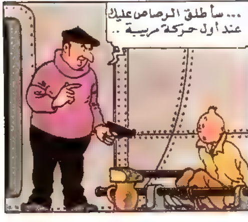

إن الباخرة تتحرك بنا إلى مكان مجهول!... سنموت هنا إذا لم نفكر في وسيلة نتخلص بها من هؤلاء القراصنة هيا اقرض الحبل بأسنانك!

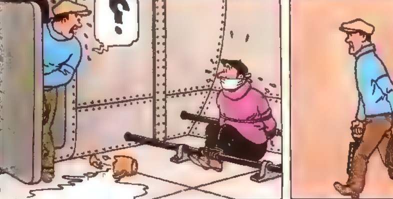



برقية بالشفرة تلقيتها توًا من الزعيم!. اقرأها!
القوا «تن» في البحر!


لن يستمتع بالأكل الذي أرسلته له الآن... سأذهب وأجهز حجرًا ثقيلاً وحبلاً لنتخلص منه كما يريد الزعيم ...

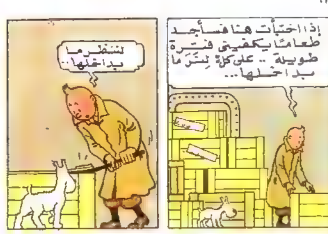

شكرًا على اهتمامكم بي ... ولكن كيف آكل ويداي مربوطتان خلف ظهري؟!
سأفك يديك ... ولكن حذار من خداعي .. حذار ...


... سأطلق الرصاص عليك عند أول حركة مريبة ..


?

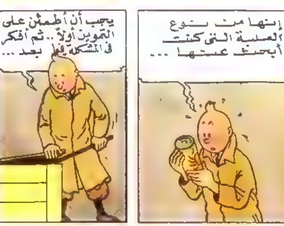

أردت أن أساعده على الأكل فانحنيت لأفك يديه .. وقبل أن ألمسه انقض علي وضربني ..
ضربك؟! انتظر لترى كيف يكون ضرب الكابتن «هت»!!


أيها الغبي .. يجب أن تعثر عليه حالاً ... انهض ...
المصيبة أنه مسلح الآن ...

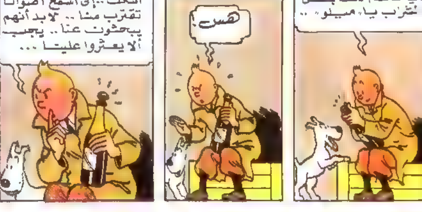

إذا اختبأت هنا فسأجد طعاماً يكفيني فترة طويلة .. على كلٍّ لنرَ ما بداخلها ...
لننظر ما بداخلها ..

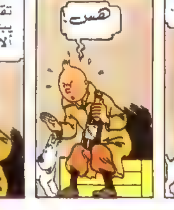

مدهش .. إنها علب «بوجلميو» محفوظ !!


إنها من نوع العلبة التي كنت أبحث عنها ...

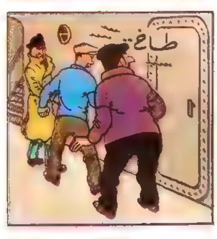

يجب أن أطمئن على التموين أولاً .. ثم أفكر في المشكلة فيما بعد ...


زجاجات ؟! .. لقد ضمنّا طعامنا وشرابنا يا «ميلو» .. !
بالتأكيد ..!


هيا سأقدم لك بعض .. اقترب يا «ميلو» ..


هس!


اسكت .. إني أسمع أصواتاً تقترب منا .. لابد أنهم يبحثون عنا .. يجب ألا يعثروا علينا ...


طاخ


لا فائدة من محاولة فتح هذا الباب .. فلنتركه يموت ، فليس هناك ما يأكله ...


هذا ما تظنونه يا أصدقائي !


؟!


مخدرات !!


إذن وقعنا في يد عصابة تتاجر في المخدرات ...


هذا في الحقيقة يغير كل شيء ... إنهم على حق .. فليس عندنا ما نأكله ... !
هذا لا يهم ! إن عندنا ما نشربه ..


دعني أنظر هل نستطيع الهرب ؟!...
بدأ رأسي يدور ...


من المستحيل الوصول إلى الفتحة العليا ..


.. إلا إذا .. جاءتني فكرة رائعة ... !!

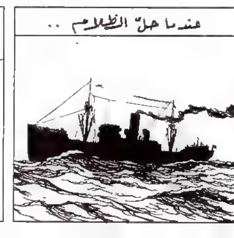

وفي تلك الأثناء ..

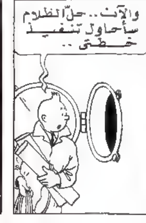

الكابتن يريدك يا سيدي ..
الكابتن ؟! ماذا يريد مني هذا الأبله ؟!

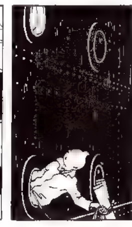

فعلاً .. لقد طلـ .. طلبتك .. لأنني .. لأنني كعادتي ... سأموت عطشاً ... وليس عندي نقطة واحدة من هذا المشروب !
شيء لا يغتفر فعلاً يا كابتن ! سأرسل لك زجاجة فوراً ..


على كل حال .. إنك .. أنت صديقي الوحيد .. أ .. أنت الوحيد الذي يفهمني ..
لن أحرمك من هذا الشراب يا كابتن . بأي حال من الأحوال ..


هاها ! وهكذا أصبح أنا الآمر الناهي على السفينة ..


عندما حل الظلام ..

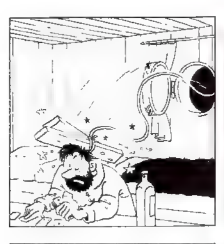

والآن .. حل الظلام سأحاول تنفيذ خطتي ..




طاخ
؟

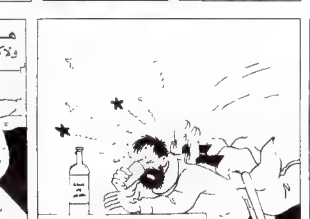
لنحاول مرة أخرى ...





لا يوجد أحد ولكن ما هذا ؟!







إنسان أجبر على ركوب هذه السفينة المشبوهة .. و ..

المشبوهة ؟ هل تقول لكابتن هادوك هذا الكلام ؟! سأضعك في الحديد ..






لابد أن تساعدني يا كابتن .. هدوءك .. . . فكر فيما يدور حولك..
تصور والدتك إذا رأتك وأنت على هذه الحالة .. ماذا تقول عنك ؟
أمي !! أمي !! أمي الطيبة ..
اهدأ يا كابتن .. اهدأ ...
إهئ .. إهئ .. إهئ .. إهئ ..
أرجوك .. اهدأ من فضلك ...
إهئ .. إهئ .. أمي حبيبتي .. إهئ ..

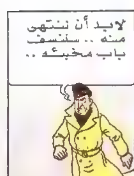

تعال لنرى ماذا أصابه لا بد أنه فقد عقله ..
لقد وقعنا .. سيقبض علىّ ثانيًا ..
أمي .. إهئ .. إهئ ..
لماذا تبكي وتصرخ هكذا ..!؟
أمي .. حبيبتي .. آه يا أمي ..
أنا بائس ومحطم ...
اشرب .. اشرب .. وسوف تشعر بتحسن ..


لا .. ! لا .. لقد و.. وعدته .. ولن أ.. أشرب ب .. ب .. ب .. بعد الآن ! ..
وعدت ؟! تقصد من ؟!

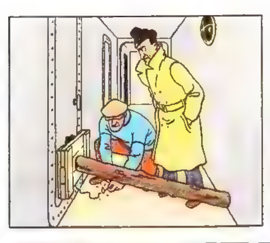

الشاب .. الص .. الص .. الصغير الذي كان هنا ..
أي شاب ؟ جاوب حالًا .. !
يا للكارثة ..
لا أعرفه ! لم أره من قبل !
الشيطان الصغير .. لابد أن منظرك قد أخافه .
لكنه ربما يحاول العودة من جديد ..

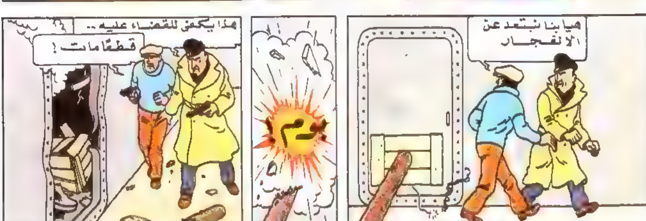


راقب هذه الفتحة يا «جامبو» ، وإذا حاول أي إنسان الدخول فاضربه .. خذ هذا المسدس ..
حاضر ..



لابد أن ننتهي منه .. سننسف باب مخبئه ..





هيا بنا نبتعد عن الانفجار
بوم
هذا يكفي للقضاء عليه ..
قطعًا مات !



احترس المجرم ..
بوم
بوم ..
بوم ..
بوم

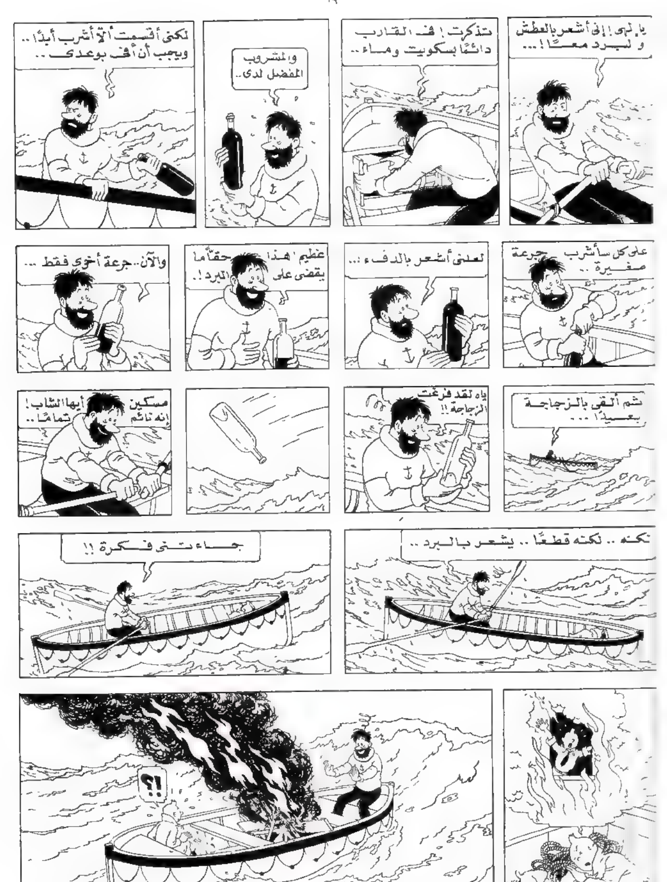


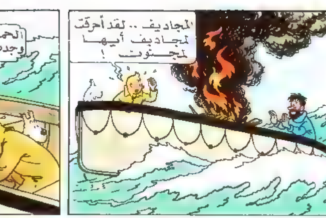
إنها سدادة زجاجة !؟!
ولكن ما معنى هذا ؟



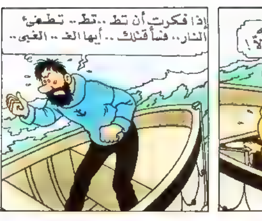
بوم

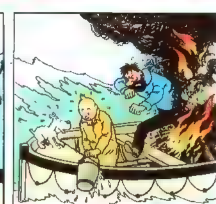

?
هيابنا .. فلنعد بسرعة ! ..
?!?
لقد راقبت الفتحة جيدًا ، وفجأة خرج من تحت السرير وهاجمني !
يا .. كابتن .. لقد وجدت عامل اللاسلكي مربوطًا ومكممًا ..
!!
شيء غريب يا .. كابتن .. ميت .. !
قارب الإنقاذ اختفى !
أخيرطلع الفجر ، وابتعدنا مؤقتًا عن الخطر .. فقد اختفت السفينة وراء الأفق ...
ولكننا مازلنا في موقف سيئ ، فبيننا وبين شاطئ أسبانيا ٩٠ كيلومترًا ، ومن الأفضل أن نتبادل التجديف بين فترة وأخرى ..
موافق ..


يا لهي ! إني أشعر بالعطش و لبرد معًا ! ...
تذكرت ! في القارب دائمًا بسكويت وماء ..
والمشروب المفضل لدي ..
لكني أقسمت ألا أشرب أبدًا .. ويجب أن أفي بوعدي ..
على كل سأشرب جرعة صغيرة ..
لعلني أشعر بالدفء ! ...
عظيم هذا حقًا ما يقضي على البرد ! .
والآن .. جرعة أخرى فقط ...
ثم ألقي بالزجاجة بعيدًا ...
ياه لقد فرغت الزجاجة !!
مسكين أيها الشاب ! إنه نائم تمامًا ..
لكنه .. لكنه قطعًا .. يشعر بالبرد ..
جاءتني فكرة !!
?!

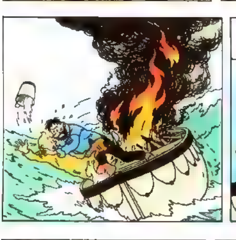

المجاديف .. لقد أحرقت
المجاديف أيها
المجنون !

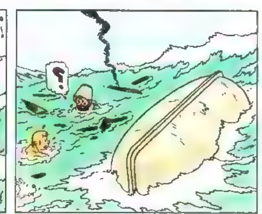

الحمد لله
وجدت جردلاً !


إذا فكرت أن تط .. تط .. تطفئ
النار .. فسأقتلك .. أيها الغ .. الغبي ..




ألق بهذا الجردل
أيها الغبي !
؟



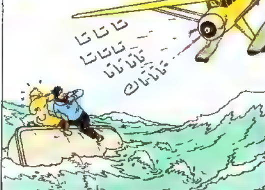

؟

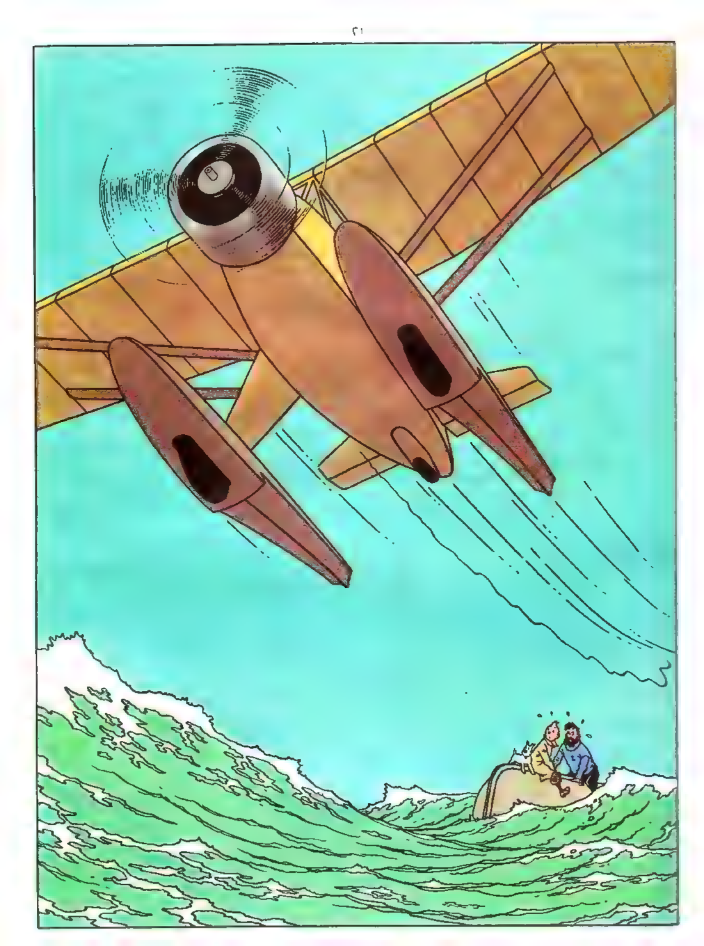

ماذ فعت ؟! ماذا فعلت ؟
إنها كارثة ..
لقد أوقعتنا في
مأزق خطير ..


أنا آسف .. أنا آسف .. أنا مخلوق
تعس .. لقد .. أخطأت
التصرف ..
هس ..

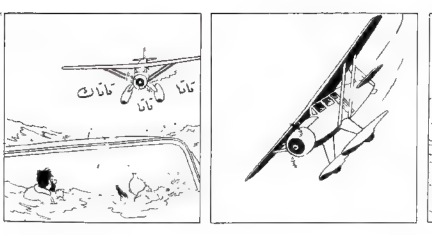

طائرة مائية .. إنها
نجدة من السماء !


أعتقد أنها
تحمل علامة
«المغرب» !!

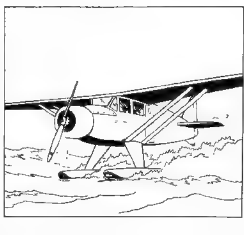

تا تا تا تا
تاتاتا
تاتا تاتا
تاتاتاك



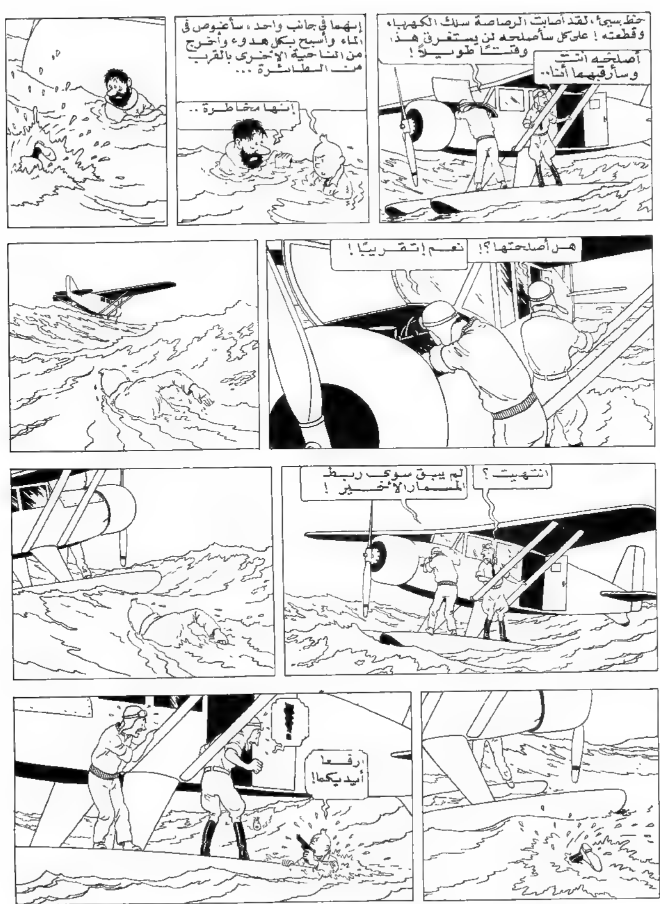

وحوش .. أشرار .. جبناء !
احترس .. إنه سيعود ثانيًا ..


تاتا
تاتا
تاتاك


عظيم .. مدهش .. إصابة مباشرة !
بوف ..
بوف ..
مدهش .. أصبته .. !

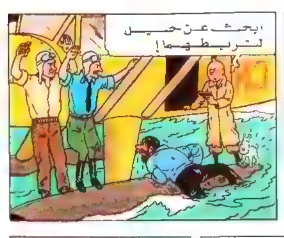



لقد توقف المحرك عن العمل !
انظر ! لقد خرجوا من الطائرة !


حظ سيئ، لقد أصابت الرصاصة سلك الكهرباء وقطعته! على كل سأصلحه لن يستغرق هذا وقتاً طويلاً!
أصلحه أنت وسأراقبهما أنا..
إنهما في جانب واحد، سأغوص في الماء وأسبح بكل هدوء وأخرج من الناحية الأخرى بالقرب من الطائرة...
إنها مخاطرة..
هل أصلحتها؟!
نعم! تقريبًا!
انتهيت؟
لم يبق سوى ربط المسمار الأخير!
!!!
ارفعا أيديكما!

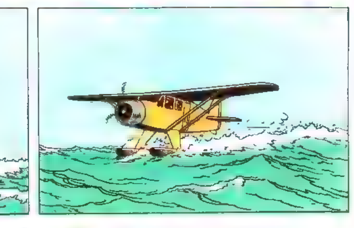

سأطلق النار عليكما عند أية حركة

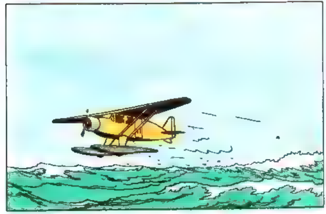

لقد نجح ، ياله من شاب شجاع !


ابحث عن حبل لنربطهما !

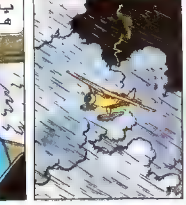

ولماذا نربطهما ؟ ماعلينا إلا أن نقذف بهما فى وسط البحر ! إنهما حاولا قتلنا بمدفع رشاش !
أعرف ، ولكننا لسنا مجرمين مثلهما ، يكفى ربطهما ... وهيا بنا !
والآن من الذى استأجركما لهذه المهمة الحقيرة ؟!
لقد فهمنا لماذا كنت رحيما بنا ! لن تحصل منا على أى معلومات


كما تحبان .. ولكن عقدة لسانكما ستحل أمام الشرطة ..
هل تعرف كيف تقود طائرة ؟!






هل أنت متأكد أن هذا هو الاتجاه لسليم إلى إسبانيا ؟
نعم .. ولكن هنالك عاصفة فى الطريق ! ماذا نفعل ؟




يا إلهى ! لن نستطيع الخروج من هذه العاصفة أحياء ..

زجاجة ! .. ليتها تكون زجاجة من شرابي المفضل !

إنها فعلاً كما تمنيت !

بما أننا سنموت .. فلأشرب آخر زجاجة في حياتي ..

القيادة تبدو كأنها لعبة مسلية ، أريد أن أجرب بدوري !

ليس هذا وقت للعب ! ..

لكن .. لكن .. لكني أريد أن ألعب ..

أترك هذا أيها الأحمق !

بياه .. لقد عدلتها في آخر لحظة ..

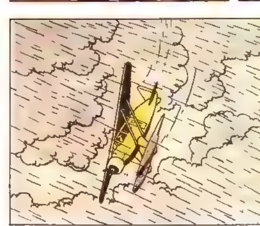
بسرعة احترس سيقضي عليك !

اسمع .. اسمع .. اسمع أنا لا أحب هذه الدعابات !!

لن يسمعك من صوت المحرك ..

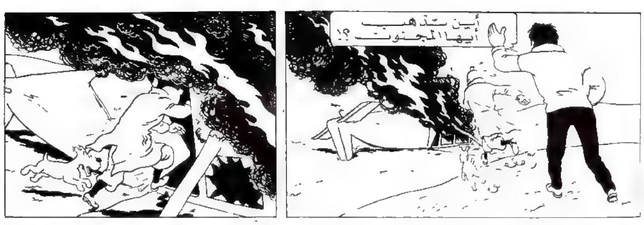







النجدة !! ستتحطم الطائرة !
يا للمصيبة ! ماذا حدث ؟!
لقد نجونا بأعجوبة !!
يا إلهي !! السجينان ؟! إنهما مازالا في الطائرة !

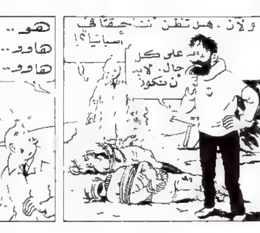



أين تذهب
أيها المجنون ؟!


ياخسارة! انتهى تانتان..


تول أمره، وسأحضر
زميله !!



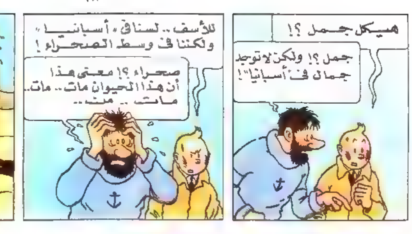

ولان . هل تظن نتحققا ف
أسبانيا؟!
على كل
حال. لاب
ن نتكوز
هو..
هاوو..
هاوو..


؟


ما أكبر قطعة العظم
هذه.. من أين أتيت بها؟!


تعالوا خلفي..
فمازال هناك
الكثير منها !!


!
؟
انظرا .. إنه عظم
يكفينا جميعًا!!


هيكل جمل ؟!
جمل ؟! ولكن لا توجد جمال في أسبانيا" !
للأسف .. لسنا في « أسبانيا » ولكننا في وسط الصحراء !
صحراء ؟! معنى هذا أن هذا الحيوان مات .. مات .. مات .. عط ..


لقد مات من العطش طبعًا !

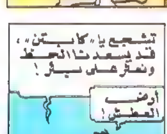

ماذا حدث ؟ هل تشعر بهبوط ؟!
أرض العطش ! أرض العطش !

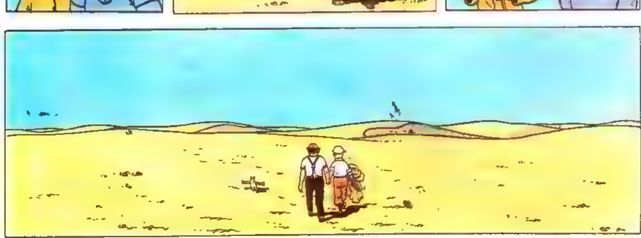

أرض العطش ! ..
تشجع يا « كابتن » نحن لم نمت بعد ..
يبدو أنه في النزع الأخير !


أرض العطش ..
لقد هرب السجينان !


لقد احترق الحبل وكان من السهل عليهما أن يهربا !
أرض العطش !


لقد ابتعدا جداً ، ومن الصعب اللحاق بهما الآن ...


تشجع يا « كابتن » ، قد يسعدنا الحظ ونعثر على بئر !
أرض العطش !






أريد أن أشرب .. أشرب .. سأموت ..
تشجع يا «كابتن» .. وحاول أن تستريح في ظل هذه التلال.


استلق قليلًا .. وستشعر بتحسن .. ثم نواصل السير ..

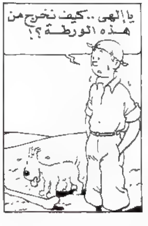

«تان تان» .. أين أنت ؟ أريد أن أشرب ...


أفق بلا حدود ، وصحراء بلا نهاية !
أشرب ...






?!?


يا إلهي .. كيف نخرج من هذه الورطة ؟!


زجاجتي المفضلة .. سأفتحها فورًا !



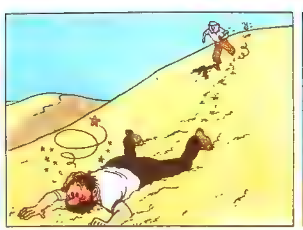

السدادة الملعونة .. لا تريد أن تخرج !..
أيها المجنون خذ !

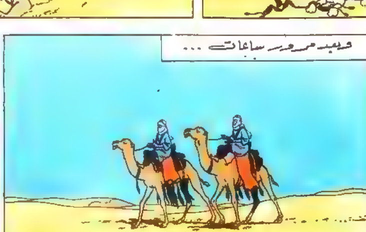


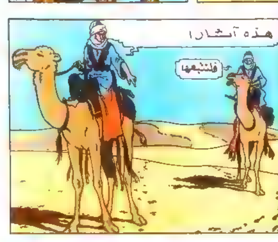

يا للمصيبة ! ماذا فعلت ؟!


شكرًا على كل حال يا ميلو ...
لقد عملت كل ما في وسعي ..
اعقل من فضلك .. لا أريد هلوسة .. وافهم جيدًا أنني لست بزجاجة ..
اشرب !..
انظر .. ! هنالك بحيرة .. ! ماء .. ماء !..
؟
انظر يا "كابتن" إنه سراب !
هنالك مياه ..

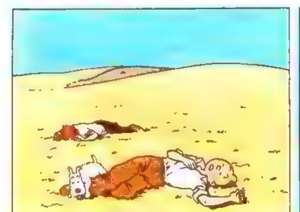

ألم اقل لك إنه السراب ! لا توجد بحيرات في الصحراء..
ولكني رأيت الماء !..



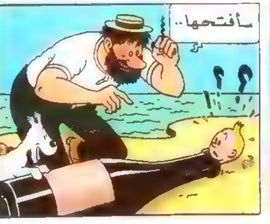

وبعد مرور ساعات ...


هذه آثار !
فلنتبعها

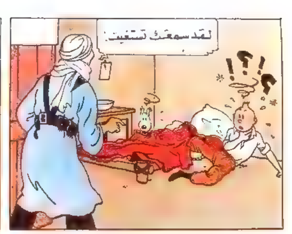

ما هما هناك !




ياه ! زجاجة أخرى !
أين هذه الزجاجة ؟!


سأفتحها..
؟ ؟ ! !




لقد سمعتك تستغيث!
!?!


يا له من كابوس مرعب!


أين أنا ؟! وماذا حدث ؟!..
تعال معى لمقابلة حضرة الضابط..




لقد حضر الشاب الصغير يا سيدى..
أهلاً وسهلاً .. إنى سعيد برؤيتك سليمًا..


أنا الرائد « دلكور » من حرس الصحراء!
تشرفنا يا سيادة الرائد وأنا «تان تان» .. ولكن ...


تريد أن تعرف كيف جئنا بك إلى هنا ؟! لقد شاهد رجالى عمودًا من الدخان وسط الصحراء .. فعرفت أن هناك طائرة تحترق .. وعلى الفور أرسلت قوة من رجالى تتبعت آثار أقدامكما ووجد تكما بالفعل فى حالة إغماء تام ...
آه .. لقد عثرتم على صديقى أيضًا!! أين هو الآن ؟!!


ها هو ذا ، تفضل ادخل .. وأنت يا سعيد ، احضر لنا بعض المشروبات ..


هل كان الدخان صادرًا من الطائرة فعلاً ؟!
لقد سقطت بنا الطائرة واشتعلت فيها النيران ..


شكرًا .. إنى لا أشرب سوى عصير الفواكه!
حقًا ؟!!
؟

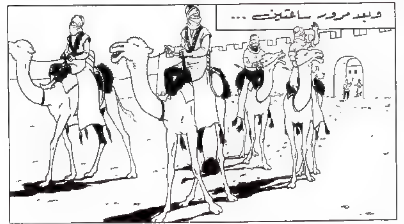

و .. وأنا أيضًا يا حضرة الرائد .. لا .. لا أشرب سوى العصير!!
كما تحبان .. فلن ألح عليكما!


شكرًا يا « كابتن » .. لقد أنقذت حياتنا .. فلولاك أنت ورجالك لمتنا عطشًا ...
لهذا كنت أتمنى أن تجربا هذا المشروب معى ، ولكنكما ترفضان .. على كل حال لماذا جئتما إلى هذه الأرض المهجورة ؟!

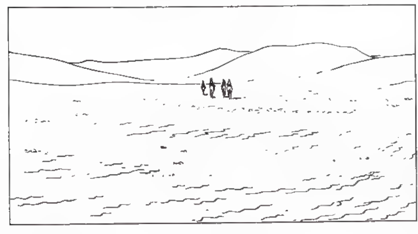

واليكم آخر الأنباء .. تسببت العواصف الشديدة أمس في خسائر فادحة للسفن ، فبالقرب من « فيكو » غرقت الباخرة « تنجانيقا » وتم إنقاذ كل من عليها ... وغرقت أيضًا الباخرة ،، التجارية ، جوستر » ووصل جميع بحّارتها سالمين أيضًا .. والتقطت استغاثة من باخرة تجارية .. ولا يعرف عنها أى شئ حتى الآن ! ...
وسمعت استغاثة من الباخرة « كارابوجيان » وقد أسرعت السفينة « بنارس » إلى مكان الاستغاثة .. ولكننا لم نعثر لها على أى أثر .. وقد استمر البحث عن الباخرة « كارابوجيان » طوال ليلة أمس ، والمعتقد أن الباخرة وركابها قد غرقوا جميعًا ..
!


شئ غريب ، أليس كذلك ؟
بالتأكيد ، إنها ليست قاربًا صغيرًا لتغرق بدون أن يتمكن البحارة من إنزال قوارب النجاة !! هذه أمور لا أفهمها !


هذا ما أعتقده .. هل هناك وسيلة لنرحل اليوم يا حضرة الرائد ؟ لأننا يجب أن نصل إلى الساحل بأسرع ما يمكن .. وسأشرح لك السبب فيما بعد ...
اليوم ؟ .. وهكذا سريعًا ؟! على كل حال يمكنني أن أرسل معكما اثنين فقط من المرشدين ، فالمنطقة أمان الآن ولا تستدعى أكثر من هذا العدد ...


وبعد مرور ساعتين ...


فليحفظهم الله ..




في صباح اليوم التالي ..
برقية باللاسلكى ياسيدى ..
شكرًا ..
عاجل جدًّا
ح .. ١٠٦١٩ .. هناك عشرون من قطاع الطرق قرب « تيمون » وهم متجهون إلى « بئر غفير »
أرسلوا « دورية »


ياه !! إن « بئر غفير » يقع في طريق « تان تان » وصديقه !


ـ سعيد . استدع قادة الأقسام فورًا ... عن فكرة .. أين الزجاجات التى كانت هنـــا بالأمس ؟!
لا أعرف ياسيدى ! إنى لم أقتربها ! ..
أستطيع الآن أن أشرب دون أن يراني أحد !


هذه هى « بئر غفير » ..
لأجرب هذا المشروب !!
كراك !

بم ..
طاخ ..
بم ..
بم ..

بم .. بم .. بم ..
قطاع الطرق ..
؟
انزلوا بسرعة! واختفوا خلف التل!
بوم .. بم ..

هذا وقد قال لنا الرائد إنها منطقة مأمونة!
بوم!
الأنذال! سأقضي عليهم!
سيدفعون غاليًا ثمن تهورهم!
بوم ..
بوم ..
بوم ..
بوم ..
طاخ ..

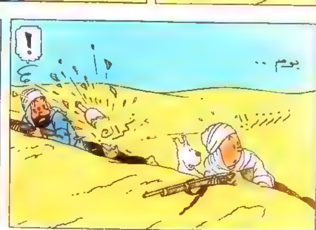
فليأتوا الآن، إني مستعد لهم!
بم ..
بوم ..
بوم ..
بم
يا إلهي! كاد أحدهم أن يصيبني!..
بوم
آه.. لقد عرفت مكانه.. لننتظر من منا يصوب بدقة!
بوم ..

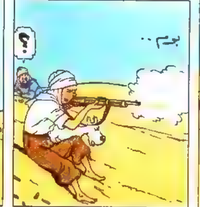



تصويب ممتاز أليس كذلك ؟!
بوم ..


ها قد تمكنت من الزحف خلفهم دون أن يروني
بوم !


والآن سأقتل أولاً الشاب الصغير لأنه بارع في التصويب !
بوم !
بوم ..


!
بوم ..
كراك
زززززز !!


؟
بوم ..


بوم ..
بوم ..
بوم ..


لا نتقام ..!
بوم ..
الانتقام !!
الانتقام !


الانتقام !
بوم ..
بوم ..


الجبناء .. المتشردون ! .. الحشرات ! الـ .. الـ
؟


يا كابتن .. ارجع يا كابتن .. إنك تنتحر هكذا !!


السفلة .. الضفادع .. اللصوص .. الـ .. الـ ..


معجزة !.. إن الرصاص لم يصبه !


ثرثارت ..
حشرات ..
ضفادع ..
لصوص ..
صراصير ..


جبناء .. لصوص ... قطاع طرق ...
مدهش !.. لقد أرغمهم على الهرب !


.. وإذا عدتم فسأذيقكم طعم الموت ..






عظيم يا كابتن، يا أشجع الشجعان ..

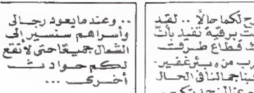

لو انتظروا قليلاً لقضيت عليهم واحداً واحداً .. لكنهم جبناء فروا كالأرانب .. ماعدا واحداً منهم ضربني من الخلف ... المجرم !


!
!


أيها الجنود طاردوهم وخذوهم أسرى !...
إنه الراشد بنفسه !


إذن .. إذن .. إنهم لم يهربوا بسببي أنا كما تصورت .. بل هربوا خوفاً من الراشد !..


لقد وصلنا في الوقت المناسب ! .. أليس كذلك ؟
بالتأكيد ! .. وصلتم في آخر لحظة ! .. ولكن كيف علمتم بأمر هؤلاء اللصوص ؟


سأشرح لكما حالاً .. لقد تسلمت برقية تفيد بأن هناك قطاع طرق بالقرب من «بئر غفير» فركبنا جمالنا في الحال وأسرعنا لنجدتكم .
.. وعندما يعود رجالي وأسراهم سنسير إلى الشمال جميعًا حتى لا تقع لكم حوادث أخرى ...

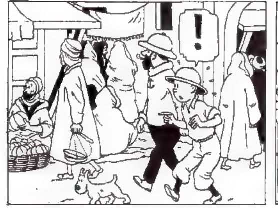







وبعد بضعة أيام وصل «تان تان» و«هادوك» إلى ميناء «باجهار» بالمغرب ..

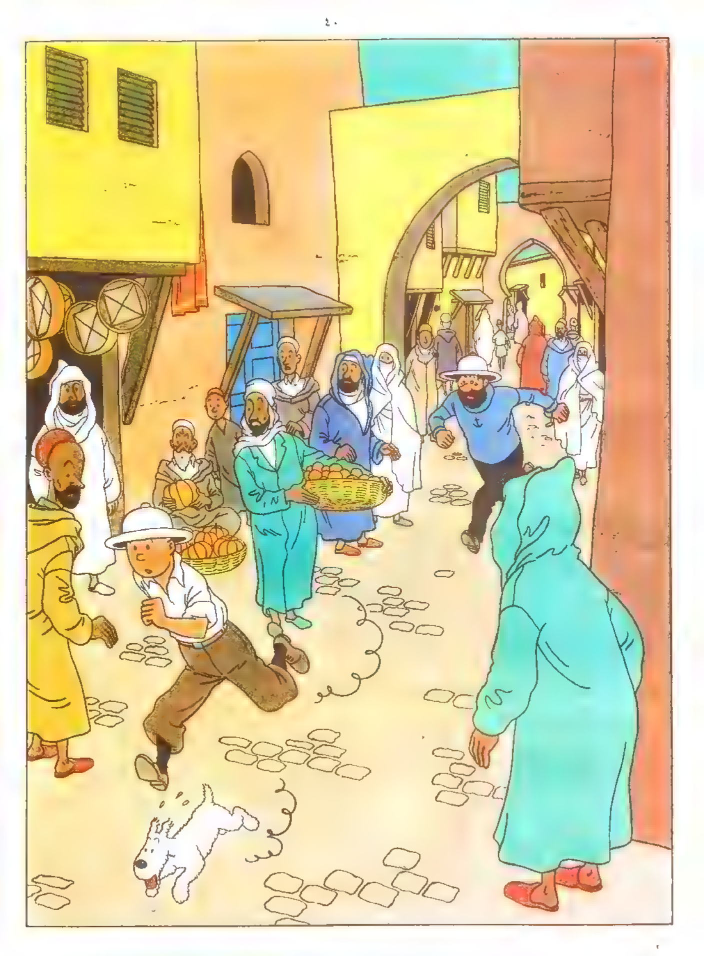

لنذهب أولاً إلى قائد الميناء ، ربما تكون لديه أخبار عن السفينة «كاربوديات» .
فكرة عظيمة !.

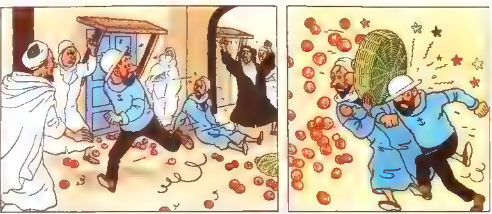

!

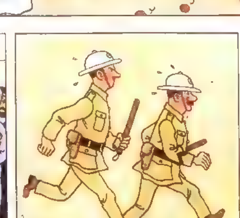

؟

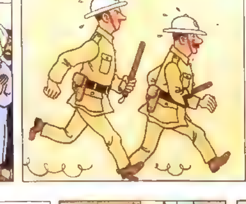

«تان تان .. تان تان» ماذا حدث ؟ أين تذهب ؟!






اتركني! ابعد عن طريقي.






ابتعدوا من هنا!
ابتعدوا!


كيف أعثر على «تان تان» الآن؟ ولماذا تركني فجأة؟..




يجب ألا يغيب عن نظرى .. سأتتبعه ..

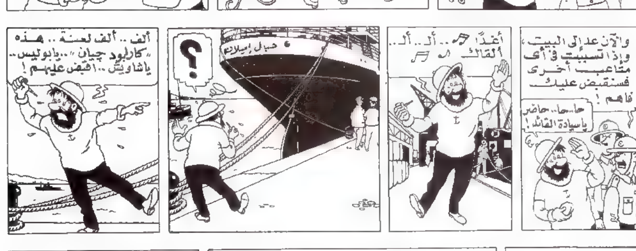

؟


والآن؟! لقد اختفى داخل أحد هذه البيوت، لكن أى بيت؟! لا أستطيع أن أنتظر هنا.. ربما يرانى أحدهم، سأعود مرة أخرى!.

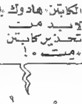

والآن كيف أجد «تان تان»؟!


أرجو أن يكون ، هادوك ، قد تصرف بحكمة ، وذهب إلى قائد الميناء ! وهو ينتظرني كما اتفقنا
والآن .. إلى ق .. ق .. قائد ا .. ا .. ال .. الميناء .. ك .. ك .. كم حسابك يا جرسون ؟ !
خمسة فرنكات ..
?
يا بوليس .. يا شاويش !

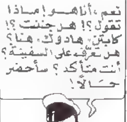

أنت مرة أخرى ..
شيء مخجل .. فو .. فوضى .. لقد سرقوا محفظتي .. سأبلغ عنهم ... !
النشالون .. النشا .. النش .. النشالون سرقوا محفظتي !!
كفى صراخًا .. ها هي ذي محفظتك ، لقد سقطت من جيبك ، وإياك أن تزعج السكان بصراخك مرة أخرى !
!


والآن عد إلى البيت ، وإذا تسببت في أي متاعب أخرى فسنقبض عليك .. فاهم !
حا .. حا .. حاضر يا سيادة القائد !
أغدًا .. أل .. أل .. ألقاك ..
?
ألف .. ألف لعنة .. هذه « كارابودجيان » .. يا بوليس .. يا شاويش .. اقبض عليهم !


يا بوليس .. يا شاويش ..
ص .. صدقوني .. إنها كارابو .. كارابودجيان .. ألف لعنة .. أنا قطنت هذه السفينة .. إنها ليست إميلاند .. اقبضوا عليهم جميعًا .. امسكوهم
تعال معنا .. لن نتركك !
أؤكد لكما أنها كا .. كا .. كارابودجيان .. وهي محملة بالمخدرات !
?


الكابتن «هادوك»! لابد من تحذير كابتن «ميت...»!


تليفون

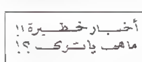

نعم، أنا هو! ماذا تقول؟! هل جننت؟! كابتن «هادوك» هنا؟ هل تعرفه على السفينة؟ أنت متأكد؟ سأحضر حالًا!


في تلك الأثناء..
غريبة! إنه لم يحضر حتى الآن.. لقد اتفقنا أن نلتقي عند قائد الميناء!
وفي صباح اليوم التالي..
آلو.. أنا قائد الميناء.. من؟ «تان تان»؟ لا.. لم يحضر إلينا كابتن «هادوك» حتى الآن...

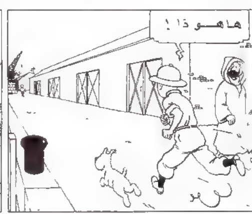

بدأت أشعر بقلق شديد عليه.. لابد أن يكون قد أصابه شيء سأبلغ الشرطة!


الشرطة


كابتن «هادوك»؟ لقد أفرجنا عنه منذ خمس دقائق. وكان قد قبض عليه أمس لإحداث ضجة وشغب.. وقد أخبرنا أنه ذاهب إلى قائد الميناء.. وأعتقد أن عنده أخبار خطيرة لك.. إذا أسرعت قليلا يمكنك أن تلحق به...


أخبار خطيرة!! ماهي ياترى؟!




هاهو ذا!


«كارابودجيان» هنا! سيدهش «تان تان» عندما يعلم ذلك!
ياه! يجب أن أربط حذائي!




النجدة...
النجدة...

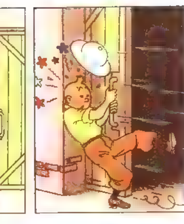

إنهم يخطفون «هادوك»!

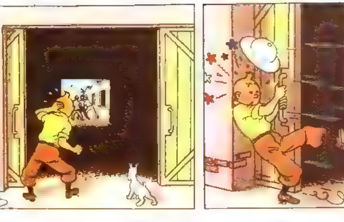

تراك!



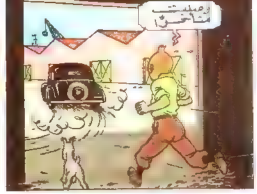

هذا الباب اللعين لايريد أن ينفتح !.







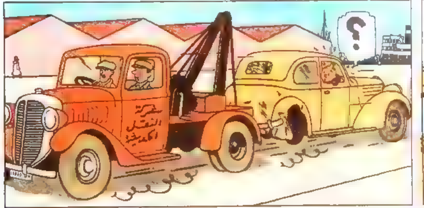

صوت «موتور» لابد أن معهم سيارة ؟!

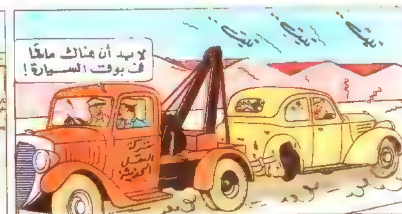

وصلت متأخر!

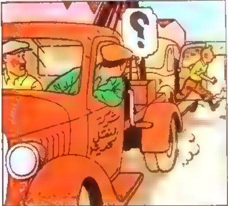

هنالك سيارة أخرى !.. يجب أن أنقذ "الكابتن" بأي ثمن ...


إن الموتور يعمل، يجب أن نلحق بهم بأقصى سرعة !..


لماذا تسير العربة إلى الخلف ؟!


?


لابد أن هنالك مانعًا في بوق السيارة !

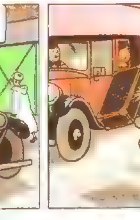

?


لابد من مطاردتهم !!
تاكسي .. تاكسي .
إلى المحطة بسرعة من فضلك !
اتبع هذه السيارة من فضلك !


كن لطيفاً وانزل أيها الشاب الصغير. لقد ركبت قبلك !
آسف يا سيدي .. أنا

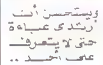

ياعزيزي .. أرجوك لا داعي للمناقشة.
انزل بسرعة .


لقد عضني هذا الكلب المسعور ..




بسرعة .. اتبع هذه السيارة من فضلك !


أي سيارة يا سيدي ؟!
أي سيارة ؟! هذه التي .. لقد اختفت ..
والآن ما علي إلا أن أعود إلى الحارة التي رأيت فيها مساعد


ويستحسن أن أرتدي عباءة حتى لا يتعرف علي أحد ..




مدهش .. هنالك محل يبيع الملابس القديمة.


؟
؟
أهلاً.. أهلاً.. بصديقيّ "تيك" و"تاك"!!
الحمد لله أنك حي!.. لقد فقدنا الأمل في العثور عليك!
شيء مدهش.. إنه فعلاً ذكي!
بالرغم من تنكرنا فقد تعرف علينا!
والآن.. قل لنا ما حدث على "الكارابودچيان"؟ لقد دهشنا كثيرًا من برقيتك التي تقول فيها إنك سجين على ظهر "الكارابودچيان" المحملة بالمخدرات وأنك ستحاول الهرب.. لقد أخذنا أول طائرة إلى هنا..
.. ولكننا سمعنا عن السفن التي تحطمت أثناء العاصفة! هل أنت متأكد أن ما بها كانت مخدرات؟!
طبعًا متأكد.. وكانت المخدرات مخبأة في علب مكتوب عليها "أبوجلمبو ممتاز جدًا"..
علب "أبوجلمبو"؟ هذا يذكرني..
بالعلبة التي رأيتها الآن في محل الملابس القديمة!
حقًا! إذن تعالوا لنرى!
لقد اختفت العلبة!
!
ماذا فعلت بعلبة "أبوجلمبو" التي كانت هنا؟!
هنا يا سيدي في هذا الدولاب..!
هذه هي العلبة أستطيع أن أميزها من الماركة!
افتح هذه العلبة!..
ها هي ذي يا سيدي!
!؟
انظر ما رأيك؟
طبعًا يا سيدي.. أحسن أنواع "أبوجلمبو"!
إنه "أبوجلمبو"!
فعلاً، ولكني رأيت نوع العلب نفسها في سفينة "كارابودچيان" وكانت تحتوي على مخدرات..
شيء غريب!
بل أكثر من ذلك.. شيء غريب جدًا!
من أين اشتريت هذه العلبة من فضلك؟
من محل بقالة عمد الناصية الأخرى...


والآن لنذهب إلى هذا البقال ...
انتظر !
ما العمل! لا أحد هنا !
إنها العلب نفسها !
بل أكثر من ذلك ، لا أحد هنا !
ألا يوجد أحد هنا ؟!
هل يوجد أحد هنا ؟
طاخ !
بوم !
ياساتر ، لقد أصابه شيء !
تاك .. تاك .. أين أنت ؟!
بوم
طاخ
انتبه !.. قبعتك !..
ماذا حدث ؟
احترس .. هناك سلم ... !
أي إصابات ؟!
لا ! نحن بخير !
نعم .. نحن بخير !







والآن يمكن أن تساعدانى في الحصول على معلومات عن هذا التاجر وبخاصة رقم طائرته المسجل .. ولكن بمنتهى الحرص والسرية !



و الآن على أن أتنكر لكى أستطيع البحث عن "هادوك" !

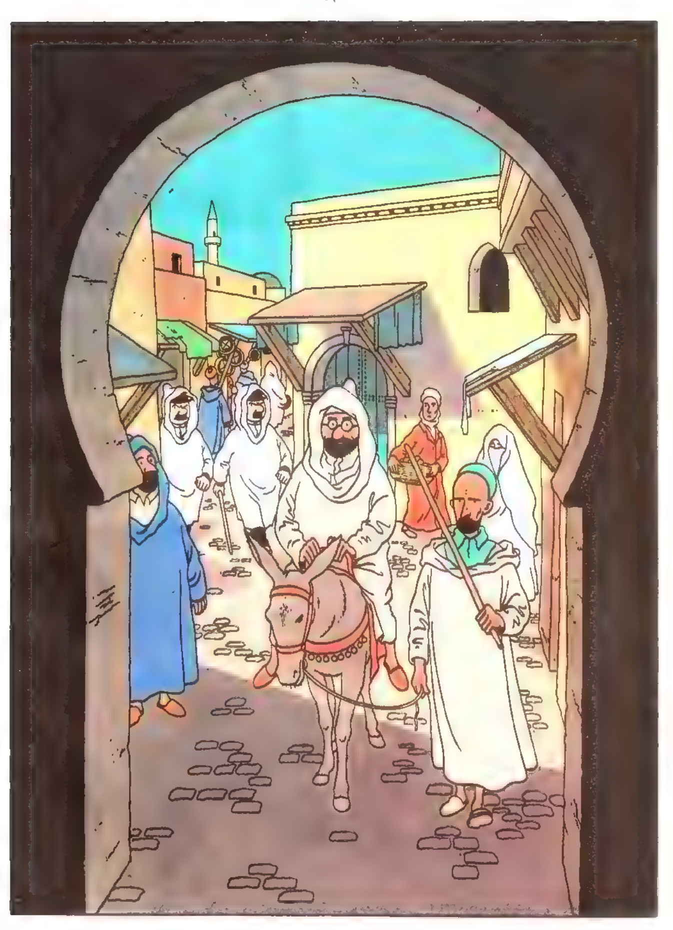




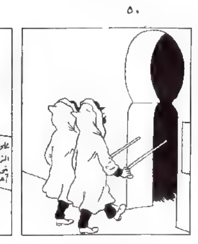
هل تاجر باجهار يقيم هنا ؟ نريد أن نتحدث إليه !








لقد دخل هذه البوابة ،
هل نتبعه ؟!
بالطبع يجب أن نتبعه ..






على السادة
الزوار ان
يخلعوا
أحذيتهم
؟
؟


وبعد ساعات ..










كيف حدث لي
ذلك ؟!


هذه الأحجار الملعونة
هي السبب ..


ياه .. لقد نفذت
بأعجوبة !..


سأجازف وأتبعه ..
لن يشك أحد في
شخصيتي .. سأمثل
دور الشحاذ !..




؟
ماذا تريد من هنا ...؟!
حسنة لله ياسيدي، وأجرك على الله ...
اخرج من هنا أيها الشحاذ القذر.. أيها اللص الحقير ...
يا له من رجل مؤدب !


ن لمهمة أصعب مما تصورت! ولكن أين ذهب ميلو "؟!


النجدة .. لص .. لص ...
؟!


تعال يالص .. هات هذه الفخذة!


هذه فرصتي الوحيدة..




فخذة كاملة ، أيها الكلب الجائع .. آه لو رأيته ثانية !
هل هو هنا ؟! بالداخل ؟!
يا إلهي ! لقد عاد سريعًا !

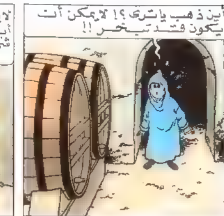

نعم يا سليم ، لقد وصل حالاً ..
لا بد أن اختفي في المخزن بسرعة !..

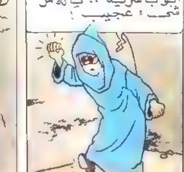

حسنًا .. سأذهب إليه على الفور ..
يا إلهي .. إنه آت إلى هنا !..

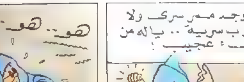


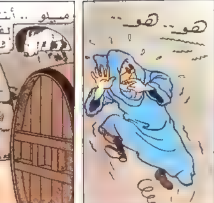


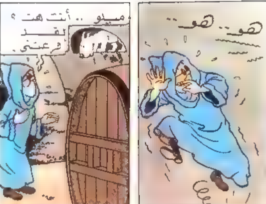



أين ذهب يا ترى ؟! لا يمكن أن يكون قد تبخر !!

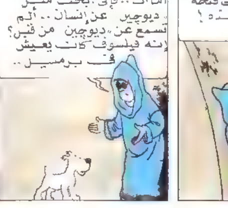

لا يوجد ممر سري ولا أبواب سرية .. يا له من شيء عجيب !




هو .. هو ..

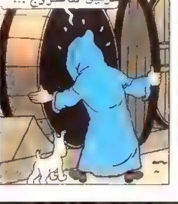

ميلو .. أنت هنا ؟ لقد فزعتني .

أيها الماكر لقد اختبأت في فتحة التهوية لتأكل الفخذة !

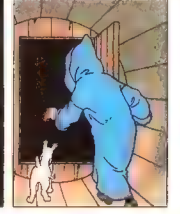

أما أنا .. فإني أبحث مثل « ديوچين » عن إنسان .. ألم تسمع عن « ديوچين » من قبل؟ إنه فيلسوف كان يعيش في برميل ..
يعيش في برميل ! برميل يا « ميلو » يا إلهي لقد وجدتها !

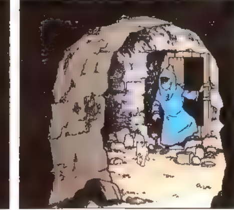

سنرى الآن هل يُفتح هذا البرميل ؟!

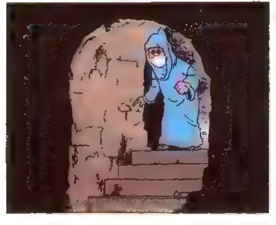
نعم .. هناك مفصلات .. لقد فُتح !

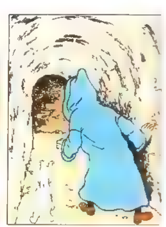

تقدم ميلو إنه طريق للخروج !..


وهناك باب آخر في نهاية البرميل .. أنا متأكد أننا وصلنا إلى الطريق السليم ..









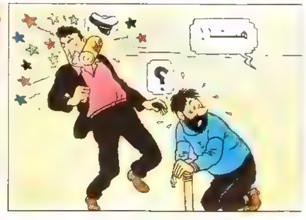



رائع! علب "أبوجسعبو"
من النوع الذى كان على السفينة!


مجرمون!


يا أنذال!
هذ صوت كبتن "هادوك" ..


اصرخ كما تحب، فمن يسمعك أحد!. كن عاقلاً وقل لنا أين "تان تان"؟!


هـــا!




رفعو أيديكم!.. ولا حركة .. فكواقيود تكابتن فون، ...




أحييك .. أقبلك .. يا "تان تان" ..


انتظر! المسدس !!
قف مكانك !..
من هنا بسرعة!
يا للمصيبة! ماذا فعلت ؟!
لا فائدة من البكاء المهم أن نهرب الآن...
من هنا! إنهم يطلقون علينا الرصاص!
؟
لقد وقعنا !!
لقد وقعا أخيرًا.. لا يوجد هناك باب آخر!
لقد أخذوا يتراجعون.. مدهش..
بوم! بوم! بوم!





ياخبر! كل هذه المشروبات تضيع للخسارة !



أرجوك! كن عاقلاً يا كابتن « ليس هذا وقت الشراب !
شراب! ماتظنني ؟! هل أنا سكير؟!



ماذا حدث ! إن رأسي يدور !



أنا الملك .. أنا ملك القلعة ..
لقد سكر!!



ترالل.. لل.. لا .. بيرومبا با
هذه ليلتي .. ترلا .. لا هذه ليلتي



لقد انتعشا من رائحة الشراب، ويمكن الآن القبض عليهما بسهولة !



ترالل.. للا.. بوم
سآخذ، تان تان، وأحضر أنت الآخر ..
ترالل.. للا.. بوم



أنا ملك القلعة أنا القلعة ..



هذا يكفي.. أعطني الزجاجة..

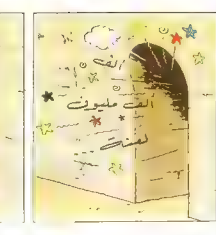


زجاجتي يا لص .. ألف مليون لعنة ... أريد زجاجتي .. أريد زجاجتي ..



إذا أحدثت لنا أية متاعب فسأكسر رأسه ..
يا صرصار.. يا نذل.. يا قرد !


يـ قرصـنـة .. يـ أنذ ل
سكت أيها الأحمق العجوز


ألف
ألف مليون
لعنة


ألف
ألف .. لعنة
?!

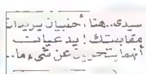

الانتقام ..


المتوحشون .. الجهلة .. القراصنة .. الخفافيش ..
عظيم يا كابتن عظيم جداً ..

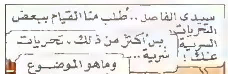

يا أبو قردان .. يا غراب ..
ياليت يا علي ..

وفي الوقت نفسه ..
ها قد عاد تاجر


هل نذهب لنسأله بعض الأسئلة ؟!
فكرة هائلة


سيدي.. هنا أجنبيان يريدان مقابلتك ! يبدو أنهما يتحريان عن شيء ما..


دعهما يدخلان !


سيدي الفاضل .. طُلب منا القيام ببعض التحريات السرية عنك !


بل أكثر من ذلك، تحريات سرية ...
وما هو الموضوع الذي تتحرون عنه ؟!


لنا صديق شاب اسمه "تان تان" يشك أن لك يد في تجارة المخدرات ..


?!
هل لك يد في هذا فعلاً ؟

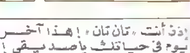

من هذا الذي يجرؤ على أن يتهم تاجر "جابهار" باتهام كهذا ؟! اخرجا من هنا وإلا أمرت بضربكما بالسياط ..

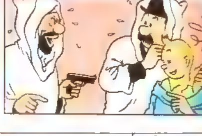

?







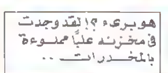


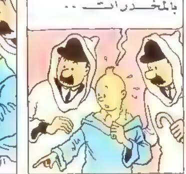














ألو .. ألو .. البوليس ؟! .. نحن تيث و تاتك . من البوليس السرى بعد تحريت طويلة .. وجهود مضنية نستطيع الكشف عن عصابة خطيرة لتهريب المخدرات وقبضنا على رئيسها ويدعى تاجر "جابهار" ..

ماذا تقول ؟! تاجر "جابهار" ؟! هل تمزح ؟ إنه أفضل وأتقى رجل فى «جابهار» وتقول إنه يهرب المخدرات ...



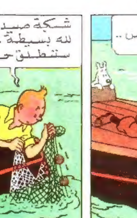



"تاجر جابهار" يهرب المخدرات!.. شيء مذهل.. ولكن ماذا يحدث الآن ؟!
الخفافيش الصراصير..
إنه الرجل نفسه،
أهلاً برجال الشرطة!
اقبضوا على هذا الرجل .. إنه قرصان .. لقد صد .. ضربني بالعصى!
أنت لا تستحق عصًا.. أنت تستحق ضرب النار..
أخيرًا.. حضرتم! سادقب!
هذا هو زعيم العصابة..
بل أكثر من ذلك.. إنه زعيم العصابة..
فلنذهب إلى المخزن الآن لنقبض على باقي أفراد العصابة...
لقد هرب مساعد الربان وهو أخطرهم جميعًا..
لقد هرب من الباب الآخر... اترك بعض رجالك مع رجال العصابة.. هنا وتعال معنا لنلحق به...
إنه بحار، ولابد أنه اتجه إلى الميناء للهرب..


؟
النجدة..
النجدة..
لقد سرق أحد الرجال قاربي.. قفز فيه واختفى في لمح البصر..
إنه هناك.. بسرعة! أريد قاربًا آخر..
إن القارب لا يتحرك..
الحبل.. لقد نسيتم فك الحبل..
فعلًا نسينا الحبل!
انظر! معي سكين إنها أسرع من الفك..
قطعته؟
تقريبًا..
يا للمصيبة، إنهم يطاردونني!
نقترب منه! فقاربنا أسرع من قاربه!

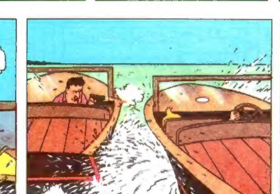

لقد توقف المحرك ، حظ سيء ، لكن أين «تيك» و«تاك» ؟!

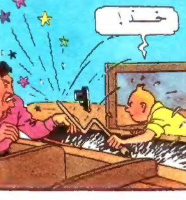

شيء معلّق في الرقّاص ..

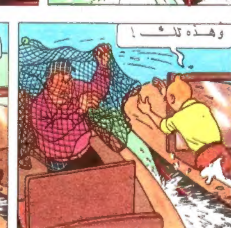

شبكة صيد ! الحمد لله بسيطة .. ستنطلق حالاً !


لعنة الله عليه .. إنه يتبعني !

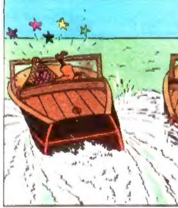


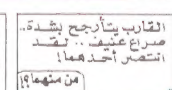



خذ !


وهذه لك !


وهذه أيضاً !



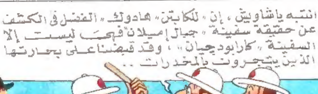

القارب يتأرجح بشدة.. صراع عنيف .. لقد انتصر أحدهما !
من منهما ؟!


«تان تان» .. لقد انتصر .. إنه يدور بالقارب .. وهو يتجه إلينا الآن ..


بسرعة .. أعطني هذه النظارة المكبرة ..
!؟

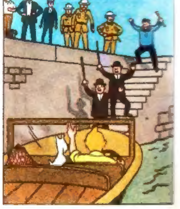


عظيم .. لقد قبض على مساعد الكابتن .. وبذلك يكون قد تم القبض على عصابة كارابودجيان ..



انتبه ياشاويش ، إن «للكابتن» هادوك «الفضل في الكشف عن حقيقة سفينة» جبال إميلان «فهي ليست إلا السفينة» كارابودجيان « ، وقد قبضنا على بحارتها الذين يتجرون بالمخدرات ..







تعال بسرعة يا «تان تان» هناك من ينتظرك ..



تهانئ القلبية ياسيد «تان تان» ..
?
لم أر هذا الرجل من قبل !!



اسمح لى أن أقدم لك نفسى ، بجى كواركى «.. من شرطة اليابان ، وقد خطفنى المجرمون عند ما حاولت تسليمك رسالة ، وسُجنت فى «كارابودجيان» ، وأخيرا استطاع البوليس أن يخلصنى من الأسر ..
أنت إذن !!

نعم كنت مكلفا بمراقبة هذه العصابة الرهيبة المنظمة التى يمتد نشاطها إلى اليابان فى الشرق الأقصى .. وعلمت باهتمامك الشديد بهم فجئت لتحذيرك منهم .. وفى ليلة من الليالى قابلت بحارا يسمى «هربرت دوز» ..
لقد كان أحد بحارتى ..
وقد غرق ..



إنه هو بالفعل .. أخذ يفتخر وهو منتش بأن لديه كمية كبيرة من المخدرات ، ووعدنى أن يمدنى بعلبة بدل العلبة الفارغة التى كانت معه .. وأنه سيحضرها لى فى اليوم التالى .. ولكنه مات .. وخطفت أنا الآخر ..
لقد أغرقوه .. ولكن ما سر الورقة التى كانت فى جيبه والمكتوب عليها «كارابودجيان» ؟!

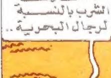
كنت أريد أن أعرف اسم السفينة .. وكان فاقد الوعى فلم أفهمه فكتب اسمها على الورقة ووضعها فى جيبه بعد ذلك ..



وبعد عدة أيام ..
.. والفضل فى القبض على عصابة «أبو جلعبو ذى المخالب الذهبية» يعود إلى الصحفى الشاب «تان تان» .. سيداتى آنساتى سادتى ...



.. هنا الإذاعة المحلية .. والآن نقدم لكم مستمعينا الأعزاء «الكابتن» هادوك «فى حديث خاص عن ..

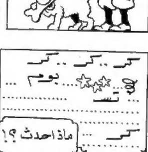


... «مساوئ الشرب بالنسبة لرجال البحرية ..




صباح الخير .. يا سيد «تان تان» هذه رسائل وطرود لك..
شيء غريب ! طرد ! وماذا يكون بداخله ؟
احترس من الطرود !


قد تكون قنبلة زمنية .. فهؤلاء المجرمون لا يتورعون عن عمل أي شيء ..
إلى «ميلو» من معجب

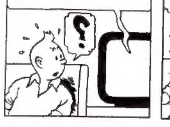

والآن فلنستمع إلى كابتن «هادوك» ..




إن ألد أعداء البحّار .. ليست العواصف العاتية، ولا الأمواج العالية ..
..حتى ولو أصبحت في ارتفاع الجبال .. ولا الدوّامات التي تدور في أعماق البحار .. ولا الوحوش البحرية .. إنما العدوّ الحقيقي هو تعاطي المخدرات..



ياه ! إن هذا «الاستديو» حر جدًا ! ..




كر .. كر .. كر
بوم ...
تس ...
كر ...
ماذا احدث ؟!
هنا الإذاعة المحلية .. أيها السادة نأسف لانقطاع الإرسال .. ولكن الكابتن «هادوك» أصيب بوعكة مفاجئة ..
آلو ؟ الإذاعة المحلية ؟ أنا «تان تان» .. ماذا حدث للكابتن «هادوك» بالضبط ؟ أرجو ألا يكون شيئًا خطيرًا..


لا .. لا تنزعج .. «الكابتن» يشعر بتحسن الآن .. نعم .. لا .. لقد شعر فقط ببعض التعب بعد أن شرب كوبًا من الماء ! ..


النهاية



مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفى الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفى الغابات تارة وفى أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التى يتعرَّض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان فى التبت
● تان تان وسر « الخرتيت »
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان فى معبد الشمس
● تان تان فى الجزيرة السوداء
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان وجوهرات بيانكاكاستافيور
● تان تان فى الرحلة ٧١٤ إلى سيدنى
● النجم الغامض
● الأذن المكسورة
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة
© دار المعارف للطبعة العربية
٢٤٠٠٦٦